Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

تأثير مسابقة المسرحية في تنمية مهارة الكلام للطلاب في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو

Nasywa Nuzila Rahmah[1]
Danial Hilmi[2]
Email: nuzilarahmah@gmail.com[1]
Email: hilmi@pba.uin-malang.ac.id[2]
Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang[1, 2]

Abstract

This study focuses on the impact of Arabic drama competitions on improving the speaking skills (*maharah kalam*) of female students at Pondok Modern Aisyiyah Islamic Boarding School Bojonegoro. Using a qualitative approach, the research explores the experiences and perceptions of the students through in-depth interviews and direct observations. The findings indicate that drama competitions not only serve as a platform for contest but also play a significant role in enhancing various aspects of the students' Arabic language proficiency. Notably, the competitions boost the students' confidence to speak in public, enrich their vocabulary, improve pronunciation, and enhance their overall speaking fluency. Furthermore, the study reveals that drama competitions strengthen the bonds of sisterhood among students, foster teamwork, create a communicative and interactive learning environment, and encourage the use of Arabic in real-life daily situations within the boarding school. In conclusion, Arabic drama competitions have proven to be an effective learning strategy for improving students' speaking skills and motivating them to communicate actively in Arabic in a modern Islamic boarding school setting, going beyond mere theoretical knowledge towards practical language use.

Keywords: *Drama competition, Arabic language,* Maharah kalam*, Islamic boarding school.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pengaruh perlombaan drama berbahasa Arab terhadap peningkatan keterampilan berbicara (*maharah kalam*) santriwati di Pondok Pesantren Aisyiyah Islamic Boarding School Bojonegoro. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode wawancara mendalam dan observasi langsung. Hasil penelitian menunjukkan bahwa perlombaan drama berbahasa

Arab berkontribusi positif terhadap peningkatan keterampilan berbicara santriwati, khususnya dalam aspek kepercayaan diri berbicara di depan umum, penguasaan kosakata, ketepatan pelafalan, dan kelancaran berbicara. Selain itu, kegiatan tersebut juga berperan dalam mempererat hubungan antarsantriwati, menumbuhkan kerja sama tim, menciptakan suasana pembelajaran yang komunikatif dan interaktif, serta mendorong penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari di lingkungan pesantren. Berdasarkan temuan tersebut, dapat disimpulkan bahwa perlombaan drama berbahasa Arab merupakan strategi pembelajaran yang efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara santriwati serta mendorong penggunaan bahasa Arab secara aktif dan kontekstual.

Kata Kunci: *Perlombaan Drama, Bahasa Arab, Kemahiran Berbicara, Pondok Pesantren*

مستخلص البحث

يركز هذا البحث على تأثير مسابقة المسرحية باللغة العربية في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة ببوجونيغورو. ومن خلال منهجية نوعية، يستكشف هذا البحث تجارب الطالبات وانطباعاتهن من خلال المقابلات المعمقة والملاحظة المباشرة. وتشير نتائج البحث إلى أن مسابقة المسرحية لا تُعدّ مجرد منافسة، بل تلعب دورًا مهمًا في تعزيز مختلف جوانب القدرة اللغوية لدى الطالبات. فقد ساهمت بشكل كبير في تعزيز ثقتهن بالنفس عند التحدث أمام الجمهور، وتوسيع حصيلتهن اللغوية، وتحسين نطق الكلمات، وتطوير الطلاقة في التعبير الشفهي. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة أن هذه المسابقة تعزز الروابط الأخوية بين الطالبات، وتغرس روح العمل الجماعي، وتخلق بيئة تعليمية تواصلية وتفاعلية، كما تشجع على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية الواقعية داخل البيئة الداخلية للمعهد. وفي الختام، أثبتت مسابقة المسرحية باللغة العربية أنها استراتيجية تعليمية فعالة في تطوير مهارة الكلام لدى الطالبات وتحفيزهن على التواصل الفعال باللغة العربية في محيط المعهد الحديث، متجاوزة الاكتفاء بالنظريات نحو ممارسة لغوية واقعية.

الكلمات المحورية: *معهد، مسابقة المسرحية، اللغة العربية، مهارة الكلام.*

1. المقدمة

اللغة العربية لها دور محوري في التعليم الإسلامي، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل مفتاح لفهم تعاليم الإسلام بعمق. يشمل تعليم اللغة العربية المثالي تنمية المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ومن بين هذه المهارات، تحتل مهارة التحدث (مهارة الكلام) مكانة حاسمة لأنها تعكس قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية بشكل نشط وفعّال في الحياة اليومية.سلّط فكري حزيفي وزملاؤه (٢٠٢٢) الضوء على أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، مؤكدين أن هذه المهارة تُمكّن الطلاب من التواصل بشكل فعّال وذي معنى. ويرون أن إتقان القواعد والمفردات، على الرغم من أهميته، يصبح أقل فائدة إذا لم يُرافقه تمكن جيد من مهارة التحدث. فالهدف المثالي من تعليم اللغة العربية يجب أن يكون تشجيع الطلاب على الطلاقة في الحديث، لا مجرد إتقان النظريات اللغوية[1].

لكن الواقع في الميدان غالبًا ما لا ينسجم مع هذا الهدف المثالي. فكثير من الطلاب، بمن فيهم طلابمعهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو، يفتقرون إلى الدافع للتحدث باللغة العربية بشكل نشط. وقد أظهرت التقييمات الداخلية التي أجرتها إدارة المعهد أن استخدام اللغة العربية بين الطلاب لا يزال محدودًا وغالبًا ما يُنظر إليه على أنه عبء أو واجب ثقيل.

هذه المشكلة لا تقتصر علىمعهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكوروفحسب، بل تحدث أيضًا في العديد من المعاهد والمراكز الإسلامية الأخرى في إندونيسيا، كما هو الحال في غورونتالو وبلولوانج فعلى الرغم من إدراج برنامج المحادثة باللغة العربية (المحادثة) في المنهج الدراسي، إلا أن الطلاب غالبًا ما لا يستطيعون تطبيق مهاراتهم في التحدث بشكل مثالي بسبب نقص التمرين والدعم من البيئة المحيطة.

بعض العوامل التي تسهم في هذه المشكلة تشمل ضعف البيئة اللغوية العربية (البيئة اللغوية) المناسبة، وعدم الصرامة في تطبيق قواعد استخدام اللغة العربية، واعتماد طرق تعليمية رتيبة وغير جذابة.

[1] (Huzaifi, 2022) Pentingnya Maharah Kalam dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi pada Siswa Madrasah Aliyah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 10(2), 123-135

ولمواجهة هذا التحدي، هناك حاجة إلى اتباع نهج بديل يكون أكثر متعة وتطبيقية، ومن بين هذه الأساليب تنظيم مسابقة المسرح باللغة العربية. فالمسرح يوفر فوائد عديدة، منها تدريب الطلاب على تركيب الحوار، والتعبير عن المشاعر، واستخدام النبرة المناسبة، وتنمية الشجاعة للظهور أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يتيح المسرح للطلاب فرصة الارتجال والتعبير الذاتي.

لقد نجحمعهد دارالسلام كونتور ومدرسة الثناوية النور بولولاونج في تطبيق هذا الأسلوب، حيث أثبت فعاليته في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وطلاقتهم في الحديث، وفهمهم لبنية الجمل والسياق الثقافي العربي. فالتعلم القائم على الأنشطة الإبداعية مثل المسرح يحمل إمكانيات كبيرة لتطوير مهارة الكلام بشكل شامل، يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

لذلك، فإن تنظيم مسابقة المسرح باللغة العربية فيمعهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورويُعد خطوة استراتيجية لخلق بيئة تعليمية حيوية وتواصلية، ولتشكيل بيئة لغوية عربية قوية. ومن خلال المسرح، يُؤمَل أن تتطور شخصية الطلاب ليكونوا نشطين، واثقين بأنفسهم، ومستعدين للتواصل باللغة العربية في مختلف مواقف الحياة.

2. منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي لبحث دور مسابقة المسرح باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام فيمعهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو خلال العام الدراسي٢٠٢٤/٢٠٢٥. تشمل عينة الدراسة قسم اللغة، المشرفين على الغرف، المسؤولين عن الغرف، اللجنة المنظمة، وطلاب الصف الأول إلى الرابع من KMI (كلية المعلمات الإسلامية) المشاركين في مسابقة المسرح. تم جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة المباشرة، وتوثيق العروض المسرحية بالصور. وتم تحليل البيانات بطريقة وصفية نوعية، من خلال شرح النتائج الميدانية بشكل معمق واستخلاص الاستنتاجات بناءً على أنماط تفاعل الطلاب في نشاط المسرح.

3. نتائج البحث و مناقشتها

"إن الهدف من إقامة مسابقة المسرح (المسابقة المسرحية) في معهدعائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو هو أن تتمكن الطالبات من التحدث باللغة العربية، وأن يُدرّبن على الحديث والكلام أمام الجمهور" (أليا ألمشية، المصدر، ٢١ مايو ٢٠٢٥). تُبيّن هذه العبارة أن نشاط المسابقة المسرحية لا يُعد مجرد فعالية فنية، بل يُعتبر استراتيجية تعليمية نشطة صُممت خصيصًا لتحسين قدرة الطالبات على التحدث (مهارة الكلام) باللغة العربية، خاصة في السياقات العامة. ومن خلال ملاحظتي، تبيّن أن هذا النشاط كان فعّالًا في تحسين النطق، وتوسيع المفردات، وبناء الثقة لدى الطالبات في الظهور أمام الجمهور، حيث تعلّمن من خلال الممارسة المباشرة في ظروف محاكية للواقع. وهذا يتفق مع ما توصل إليه سحراني ورهننغ (٢٠٢٣) في دراستهما التي أثبتت أن نادي المسرح العربي يمكن أن يطوّر مهارات الكلام والاستماع لدى الطلاب من خلال نهج قائم على التمثيل المسرحي.[2] وبناءً عليه، يمكن اعتبار المسابقة المسرحية شكلًا من أشكال التعليم السياقي والتواصلي الفعّال في تطوير مهارات الكلام لدى الطالبات في بيئة المعاهد الإسلامية.

"هناك تطور بسيط في مهارة الكلام، خاصة في اللغة العربية، وهو استخدام المفردات الجديدة التي تم اكتسابها أثناء تنفيذ المسابقة" (أليا ألمشية، المصدر، ٢١ مايو ٢٠٢٥). تُعبر هذه العبارة عن أن نشاط المسابقة لا يُعد مجرد منافسة، بل يُمثل وسيلة فعالة للتعلم السياقي تسهم في إثراء مفردات المشاركين. وتشير نظرية اكتساب اللغة الثانية التي وضعها كراشن (١٩٨٢) إلى أن المدخلات ذات المعنى في سياق واقعي تُسهل عملية الاكتساب اللغوي بشكل طبيعي. وفي هذا السياق، توفر المسابقة بيئة لغوية غنية بالمدخلات، وفرصًا لإنتاج اللغة بشكل نشط، مما يعزز ترسيخ المفردات الجديدة من خلال الممارسة المباشرة، والتغذية الراجعة من قِبل لجنة التحكيم، والتأمل بعد النشاط. وقد أكد على ذلك أيضًا نتائج دراسة ألبنتاني، فوزية، وسوميانتيا (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن اكتساب مفردات اللغة العربية، خاصة باستخدام طريقة الاشتقاق،

[2] (Sahrani, & Rahnang. , 2023) Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak. *Jurnal Ihya' Ulum al-Din* , 19(2), 123–135.

يكون أكثر فعالية عند تنفيذه في سياق أنشطة حقيقية مثل الخطابة والنقاش.[3]وعليه، فإن تجربة المشاركين في المسابقة تُثبت أهمية النهج التواصلي والسياقي في تعليم اللغة العربية.

"الصعوبة في الترجمة إلى اللغة العربية، والصعوبة في نطق الجمل في حوار القصة" (ألمحيدة نزالسا، المصدر، ٢١ مايو ٢٠٢٥). كما أظهرت ملاحظات الباحث أن استخدام الطريقة التقليدية "كلمة بكلمة" في ترجمة الحوار يؤدي إلى أخطاء نحوية ونطق غير طبيعي، مما يصعّب على المشاركين إنتاج جمل سليمة وطليقة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أحمدي وسورياني (٢٠٢١) في دراستهما، والتي بيّنت أن متعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية يواجهون صعوبات مماثلة، خاصة في الترجمة والصوتيات في الحوارات، بسبب محدودية المفردات وقلة التدريبات الصوتية المكثفة.[4]ولهذا، يُنصح بإضافة تدريبات منظمة على الحوار المتكرر، والتركيز على الفونيمات العربية، واستخدام القواميس السياقية، والوسائط الصوتية التي تدعم النطق الصحيح والدقيق.

"دور المشرفة في توجيه نشاط المسابقة بالغ الأهمية، فهي ليست فقط موجهة روحية، بل أيضًا مسهّلة في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطالبات". ووفقًا لما جاء في مقابلة مع ألمحيدة نزالسا (٢١ مايو ٢٠٢٥) «تتعاون المشرفة مع المسؤولات عن الغرف في إعداد القصص باللغة العربية، وتصحيح اللغة، وتدريب المشاركات، والمساعدة في إعداد المستلزمات اللازمة لدعم نشاط المسابقة». يُظهر هذا الدور أن المشرفة تُسهم أيضًا في الجوانب غير الروحية التي تتعلق بالمهارات والإبداع. وفي السياق ذاته، تشير هاريانتي (٢٠٢٢) إلى أن المشرفة تؤدي دور المرشدة، والمسهّلة، والمحفّزة، والمُطبقة في الأنشطة الدينية للطالبات.[5] وبناءً على ذلك، فإن وجود المشرفة لا يقتصر على تعزيز الأخلاق والروحانيات، بل يُعد أيضًا عاملًا أساسيًا في نجاح نشاط المسابقة، الذي يتطلب التعاون الجماعي، ومهارات لغوية، واستعدادًا نفسيًا لدى الطالبات للمنافسة.

[3] (Albantani, A. M., Fauziah, A. U., & Sumiantia, I., 2020) Perkembangan kosakata bahasa Arab melalui isytiqāq. ALSUNIYAT. *Jurnal Penelitian Bahasa Sastra dan Budaya Arab* , 3(2), 125–13.

[4] (BAhmadi, R., & Suryani, P., 2021) Kesulitan dalam penerjemahan dan pelafalan Bahasa Arab pada pembelajar di sekolah menengah. *Jurnal Tarbiyah Bahasa Arab* , 5(1), 45–58.

[5] (Hariyanti., 2022) Peranan Musyrifah Secara Daring dalam Membimbing Kegiatan Keagamaan Mahasantriwati UPT. Ma'had Al-Jami'ah UIN Antasari Banjarmasin.

"الهدف الأساسي من إقامة المسابقة المسرحية في بيئة المعهد هو تعزيز الأُخوّة بين الطالبات، إلى جانب تنمية مهاراتهن في اللغة العربية". جاء هذا التصريح من فيرلي أماليا في مقابلة بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٥، حيث أكدت على أهمية هذا النشاط في بناء روح التضامن وتعزيز المهارات اللغوية لدى الطالبات. فالمسابقة المسرحية، بصفتها شكلًا من أشكال الأداء الفني باللغة العربية، لا تقتصر على كونها وسيلة للتعبير الفني، بل تُعد أيضًا طريقة تعليمية فعالة لتحسين مهارة الكلام (المهارة الكلامية)، وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال العمل الجماعي وتحمل المسؤولية المشتركة.وبحسب دراسة زليحة (٢٠٢٣)، فإن نمط تواصل الطلبة في بناء الأخوة الإسلامية في معهد هُدَاة المُنى الثاني - جينيس بونوروجو يشمل التواصل الذاتي، والتواصل بين الأفراد، والتواصل الجماعي، والجماهيري، مما يسهم في تعزيز الأُخوّة الإسلامية من خلال مواقف التعاون، واحترام الآراء، والعمل الجماعي في الأنشطة المعهدية.[6] وبناءً على ذلك، تُعد المسابقة المسرحية وسيلة ليس فقط لتعزيز الروابط الاجتماعية بين الطالبات، بل أيضًا كوسيلة تعليمية ممتعة وهادفة في تعليم اللغة العربية.

"قامت لجنة مسابقة المسرحية بتقييم أثر هذا النشاط على مهارة الكلام لدى المشاركات. وقد أظهرت النتائج أن الطالبات أصبحن أكثر طلاقة في نطق اللغة العربية وأكثر ثقة عند التحدث. بل إن بعضهن بدأن باستخدام المفردات التي تعلمنها خلال هذا النشاط في حياتهن اليومية" (فيرلي أماليا، مقابلة، ٢١ مايو ٢٠٢٥). تتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه فتحيان وآخرون (٢٠٢٤)، الذين أشاروا إلى أن بناء بيئة لغوية عربية من خلال أنشطة متعددة مثل إلقاء المفردات، المحادثة اليومية، ومسابقة الخطابة باللغة العربية يمكن أن يعزز مهارات الكلام لدى الطلاب، ويُنمّي ثقتهم في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية[7].وبناءً عليه، فإن المسابقة المسرحية لا تُسهم فقط في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، بل تُعزز أيضًا ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف الحياتية.

[6] (Zulaiha, 2023) Pola komunikasi santri dalam membangun ukhuwah Islamiyah di Pondok Pesantren Huda Al-Muna II Jenes Ponorogo. *Jurnal Komunikasi Islam* , 13(2), 150–163.

[7] (Fathian, F., Majid, M. N., Maghribi, M. H., & Nandang, A. , 2024) Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab di Pesantren Al Ishlah Tajug Indramayu. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 6(2), 185–201.

"بعد مشاركتي في نشاط المسابقة المسرحية، حصلتُ على العديد من المفردات الجديدة" حسبما قالت دياجِنغ راديفلا (مقابلة، ٢١ مايو ٢٠٢٥). لا يقتصر أثر هذا النشاط على تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات، بل يسهم أيضًا في توسيع ثروتهن اللغوية. ويتفق هذا مع ما توصّل إليه سحراني ورهنان (٢٠١٩)، حيث أظهرت دراستهما أن تعليم المحادثة من خلال أسلوب الدراما يمكن أن يرفع من مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية.[8] وتُعدّ هذه الطريقة فعّالة لأنها ذات طابع تواصلي، ومبتكرة، وخلاقة، وممتعة، مما يساعد على تجاوز الصعوبات في تعلُّم المهارات اللغويةوعليه، فإن المسابقة المسرحية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز امتلاك المفردات ومهارة التحدث لدى الطالبات، من خلال منهج تفاعلي ومسلٍّ.

إحدى التحديات الرئيسية التي يواجهها المشاركون خلال التحضير لمسابقة المسرحية (المسابقة المسرحية) هي حفظ النصوص والمفردات الجديدة قبل الوقوف على خشبة المسرح، وقد كشفت دياأجِنغ راديفلا في مقابلة أُجريت بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٥ أن عملية الحفظ تتطلب تركيزًا عاليًا وغالبًا ما تشكّل عبئًا خاصًا على المشاركين، وتتوافق هذه الصعوبة مع نتائج دراسة أجرتها راديعت الجنة، وسيتي حسنة، وأتنا أخير ياني (٢٠٢٣)، حيث حددوا أن المتعلمين كثيرًا ما يواجهون صعوبات في حفظ المفردات العربية، لا سيما بسبب نقص في أساليب التعليم الفعالة وانخفاض دافع التعلم، وللتغلب على هذه المشكلة، فقد ثبت أن تطبيق أسلوب التدريب أو التكرار المتواصل فعال في تحسين القدرة على حفظ مفردات اللغة العربية،[9]ويشمل هذا الأسلوب تكرار الكلمات بشكل منتظم ومنهجي مما يساعد المتعلمين على تذكّر الكلمات وفهم معانيها بشكل أفضل، وبالتالي، فإن تطبيق أسلوب التدريب في تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون حلاً فعالًا لتجاوز صعوبات حفظ المفردات الجديدة التي يواجهها المشاركون في المسابقة المسرحية.

[8] (Sahrani, & Rahnang., 2019) Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak. *Jurnal Ihya' Ulum al-Din* , 19(2), 123–135.

[9] (Radiatul Jannah, Sitti Hasnah, & Atna Akhiryani., 2023) Kesulitan mahasiswa dalam menghafal kosakata bahasa Arab. *Al-Mu'allim: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* , 6(2), 120–130.

بناءً على الملاحظة المباشرة التي قام بها الباحث حول تنفيذ مسابقة المسرحية في معهدمعهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو، تبين أن هذا النشاط قادر على خلق بيئة تعليمية نشطة، تواصلية، ومليئة بالمشاركة. خلال التدريبات وتنفيذ المسابقة، ظهرت الحماسة الواضحة لدى الطالبات، حيث شاركن بشكل فعّال في مناقشة النصوص، تدريب النطق، وتنظيم المسرح. كما أن التفاعل المكثف بين الطالبات ومشاركة المشرفة كموجهة يدل على أن هذا النشاط لا يُعد مجرد مسابقة، بل هو عملية تعليمية تعاونية وديناميكية.

وقد لاحظ الباحث أن المشاركات استخدمن اللغة العربية بشكل فعّال في سياقات متعددة، من المحادثات اليومية أثناء التدريب، إلى مناقشة النصوص، وحتى الحوار على خشبة المسرح. ورغم التردد في البداية واختلاط الحديث بالعربية والإندونيسية، إلا أن الثقة بالنفس تطورت تدريجياً مع استمرار التدريب، وأصبح استخدام المفردات العربية أكثر طبيعية. وهذا يدل على أنالمسابقة المسرحية تُعد وسيلة عملية لتطبيق اللغة المستهدفة في سياق واقعي.

بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن الطالبات قد أحرزن تقدماً في النطق والتلفظ باللغة العربية، رغم استمرار وجود بعض الأخطاء الصوتية، مما يُبرز أهمية التدريب المكثف في الجانب الفونولوجي الذي غالباً ما يُهمل في التعليم التقليدي. كما تبين أن استخدام الوسائط مثل تسجيلات الصوت أو فيديوهات التدريبات كان مفيدًا في مساعدة المشاركات على تحسين نطقهن.

ومن الناحية النفسية والعاطفية، ظهرت مؤشرات إيجابية على تطور ملحوظ لدى الطالبات، مثل ازدياد الثقة بالنفس، والحماسة للتحدث أمام الجمهور، والقدرة على العمل الجماعي.

أما من ناحية التحديات، فقد لاحظ الباحث وجود صعوبات في حفظ النصوص وفهمها، لا سيما لدى الطالبات في المستويات الأولى اللواتي لم يعتدن بعد على تراكيب الجمل العربية. وقد لجأت بعض المشاركات إلى الحفظ الحرفي دون استيعاب المعنى، مما أدى إلى أداء جامد من حيث التعبير والنبرة. ومع ذلك، أظهرت المجموعات التي تلقت

توجيهًا مكثفًا من المشرفة أو من زميلات أكثر تمكّنًا أداءً أفضل في الطلاقة والتعبير الدرامي.

وبشكل عام، تدعم ملاحظات الباحث نتائج المقابلات، حيث تُعدّ المسابقة المسرحية وسيلة تعليمية فعّالة لا تقتصر على تعزيز المهارات اللغوية الوظيفية، بل تسهم كذلك في تشكيل شخصية الطالبة من خلال التعاون، والانضباط، والجرأة. وعليه، فإن هذا النشاط جدير بالاستمرار والتطوير كجزء أساسي من المنهاج الخاص بتعزيز اللغة العربية في البيئة التعليمية داخل المعاهد الدينية.

صورة توثيقية

4. الخاتمة

تُظهرُ البحوثُ أنَّ مُسابقةَ المسرحيةِ باللغةِ العربيةِ (المُسابقةُ المسرحية مُسابقة المَسرحيّة) في المدرسةِ الإسلاميةِ الداخلية الحديثة "عائشة" ببوجونيجورو تُسهمُ بشكلٍ كبيرٍ في تنميةِ مهارةِ الكلامِ (المهارة الكلامية) لدى الطالبات. فهذهِ الفعاليةُ ليست مجردَ مسابقةٍ فنيةٍ، بل هي أيضًا استراتيجيةُ تعليمٍ نشطةٍ وسياقيةٍ وتواصليةٍ وممتعةٍ. حيثُ شهدتِ الطالباتُ تحسُّنًا في إثراءِ المفردات، والطلاقة، والنُطق، والتنغيم، والتعبير. بالإضافةِ إلى ذلك، تُسهمُ هذه المسابقةُ في بناءِ شخصيةِ الطالبةِ لتكونَ أكثرَ ثقةً بالنفسِ، وجُرأةً في التقديمِ أمامَ الجمهور، وانضباطًا، وقُدرةً على العملِ الجماعي. كما أنَّ التفاعلَ المُكثّفَ خلالَ فترةِ التدريبِ يخلقُ جوًّا من التعلُّمِ التعاوني والإيجابي، ويُعزّزُ روحَ الأخوّةِ الإسلاميةِ والشعورَ بالمسؤوليةِ الجماعية. وقد بدأت بعضُ الطالباتِ باستخدامِ المفرداتِ العربيةِ المكتسبةِ في حياتهنَّ اليومية، مما يدلُّ على عمليةِ التمثُّلِ اللغوي الطبيعي والمُستدام.

وعلاوةً على ذلك، فقد ثبتَ أنَّ المُسابقةَ المسرحية تُعدُّ حلاً فعّالاً لمشكلةِ ضعفِ الدافعيةِ والخوفِ من استخدامِ اللغةِ العربيةِ استخدامًا فعليًّا لدى الطالبات. فهي تُوفّرُ بيئةً تعليميةً تُشجّعُ على التطبيقِ الواقعيّ للغةِ، لا على مجرّدِ النظريات. وبالاعتمادِ على النهجِ التجريبي، تتدرّبُ الطالباتُ على فَهمِ سياقِ الحوارِ ومعناه. وتؤدي المُشرفةُ دورًا بالغَ الأهميةِ كَمُيسّرةٍ، ومُحفّزةٍ، ومدرّبةٍ، تُساعدُ المشاركاتِ على فَهمِ المحتوى، وتدريبِ النُطقِ، وغرسِ روحِ التعاونِ والإبداع. وهكذا، تُعتبَرُ مُسابقةُ المسرحيةِ باللغةِ العربية وسيلةَ تعليمٍ شاملة، تُخاطبُ الجوانبَ المعرفية، والوجدانية، والحركية لدى الطالبات.

المراجع

Ahmadi, A., & uryani, S. . (2021). Kesulitan siswa dalam menerjemahkan dan pelafalan kalimat bahasa Arab pada dialog cerita. *Al-Mu'allim: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* , 4(2), 89–100.

Albantani, A. M., Fauziah, A. U., & Sumiantia, I. . (2020). Perkembangan kosakata bahasa Arab melalui isytiqāq. ALSUNIYAT. *Jurnal Penelitian Bahasa Sastra dan Budaya Arab* , 3(2), 125–13.

BAhmadi, R., & Suryani, P. (2021). Kesulitan dalam penerjemahan dan pelafalan Bahasa Arab pada pembelajar di sekolah menengah. *Jurnal Tarbiyah Bahasa Arab* , 5(1), 45–58.

Fathian, F., Majid, M. N., Maghribi, M. H., & Nandang, A. . (2024). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab di Pesantren Al Ishlah Tajug Indramayu. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 6(2), 185–201.

Hariyanti. (2022). Peranan Musyrifah Secara Daring dalam Membimbing Kegiatan Keagamaan Mahasantriwati UPT. Ma'had Al-Jami'ah UIN Antasari Banjarmasin.

Haryanti, H. (2022). Peran pembina dalam pembinaan kegiatan keagamaan santri putri. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* , 7(1), 67–80.

Huzaifi, F. d. (2022). Pentingnya Maharah Kalam dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi pada Siswa Madrasah Aliyah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 10(2), 123-135.

Radiatul Jannah, Sitti Hasnah, & Atna Akhiryani. (2023). Implementasi Metode Drill dalam Mengatasi Kesulitan Menghafal Kosakata Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. *Al Bariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 4(1), 60–76.

Radyiatul Jannah, R., Hasanah, S., & Akhiriyani, A. (2023). Kesulitan mahasiswa dalam menghafal kosakata bahasa Arab. *Al-Mu'allim: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* , 6(2), 120–130.

Sahrani, & Rahnang. . (2023). Klub Drama Bahasa Arab (Nilai Pendidikan dan Pengembangan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis Drama di IAIN Pontianak). *Jurnal Al-Fatih* , 6(1), 1–10.

Sahrani, & Rahnang. (2019). Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak. *Jurnal Ihya' Ulum al-Din* , 19(2), 123–135.

Sahrani, S., & Rhanang, R. . (2023). Pengaruh klub drama Arab terhadap pengembangan keterampilan berbicara dan mendengarkan bahasa Arab.n. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraba* , 10(1), 1–15.

Zulaiha, L. A. (2023). Pola Komunikasi Santri dalam Membangun Ukhuwah Islamiyah di Pondok Pesantren Hudatul Muna II Jenes Ponorogo. *Skripsi, Institut Agama Islam Negeri Ponorogo* .

Zuliha, Z. (2023). Pola komunikasi santri dalam membangun ukhuwah Islamiyah di Pondok Pesantren Huda Al-Muna II Jenes Ponorogo. *Jurnal Komunikasi Islam* , 13(2), 150–163.